

العقلانية في الشعر العربي (المعري كأمثودج)
Reason or Rationality in Arabic poetry. (In light of Muarri's
poetry)

DOI: 10.5281/zenodo.8085094

*Kubra Bano

**Professor Dr. Abuzar Khalil



Abstract

This article has been written about the life and educational services of the Poet Abu Ula-Al Muarri, and the circumstances of life of the poet have been narrated in the article here it has been mentioned pertaining to his life. Things have been told regarding his lineage, his region and the reasons of his title. The incident of his childhood intelligence have been narrated in this article. Also, it has been indicated about poets he has studied. Apart from that, it has also been told in the article how treated with his poetry, and how he earned fame. This article has covered the account of a great poet, in short period and on limited pages. If we go through these few points, we can bring to the surface the important aspects of his whole life.

Hence, it is a unique and conspicuous article.

Keywords: Educational, Services, Poet, Abu Ula-Al Muarri, Circumstance

ابو العلاء المعري و موقفه من العقل

اسمه: هو كما جاء من في كتاب ((الإنصاف والتحري)) لابن العديم أحمد بن عبدالله بن سلمان بن محمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن داؤد المطهور بن زياد بن ربيعة بن أنور بن أرقم بن أسحم بن النعمان - وهو الساطع بن عدى بن عبد غطفان ابن عمرو بن بريح.⁽¹⁾

وكان يري المعري:

بأن آباءه قد سماه (احمد) ولكنه كان يكره به بعد معرفته بنفسه وأخلاقه ، فكان يرى من الكذب اشتقاق اسمه من الحمد، وإنما ينبغي أن يشتق من الدم فيقول من الطويل:
وأحمد سمانى كبيرى وقلما فعلت سوى ما أستحق به الذما⁽²⁾

كنيته :

وأما كنيته (أبو العلاء) بالفتح والمد فقد كنى بها آباءه على عادة العرب، ولكنه كره هذه الكنية لأن كان يري من الظلم أن يضاف إلى العلو، وإنما العدل أن يضاف إلى السقوط والنزول،

.....

*Assistant Director Colleges, District Muzaffar Garh, Email: Kubrabano4455@gmail.com

**Chairman of Arabic department of Baha ud deen Zakariya Universty Multan, Email:

abuzarkhalil@bzu.edu.pk

، كما يظهر من أشعاره الكثرة في هذا الصدد منها قوله من الوافر: دعيت أبا العلاء وذاك
مين ولكن الصحيح أبو النزول⁽³⁾

نسبه و نسبته:

و أما نسبه فإنه ينتهي إلى قضاء ثما العرب مختلفون: هل القضاة من عدنان أم هي من
قحطان؟ و قد فصل القول في هذا العلامة عبدالعزيز المؤمنين وكذلك الدكتور طه حسين .⁽⁴⁾
وقال ابن العديم : و قحطان مجتمع قبائل اليمن بأسرها. و تيم اللات مجتمع تنوخ
بأسرها. وأما سمو تنوخ لأنهم تنخوا با لشام ، و قيل بالحيرة أي أقاموا - والتنوخ هو المقام
في الموضوع.⁽⁵⁾

و أما نسبته إلى المعرة ، فهي مدينة المعرفة بإسم معرة النعمان ، والمعرة ، قال فيه ياقوت
الحموي في معجمه : بفتح أوله و ثانيه و تشديد الراء. قال ابن العربي : المعرة : الشدة ،
والمعرة : كوكب في السماء دون المجرة ، والمعرة : الدية ، والمعرة : قتال الجيس دون إذن الأمير
، والمعرة ولون الوجه من الغضب.

ثم يقول في النعمان: والنعمان هو النعمان بن بشير، صحابي اجتازها، فمات له بها ولد ، فدفنه
وأقام عليه فسميت به. و هذا في رأي سبب ضعيف ، لا تسمي بمثله مدينة ، والتي أطنه
انها مسماة بالنعمان، وهو المقلب بالساطع بن عدي بن غطفان بن عمرو بن بريح بن جزيمة
بن تيم الله - وهو تنوخ - بن اسد بن و برة بن اغلب بن حلوان بن عمران بن الجاف بن
قضاة. وهي مدينة كبيرة مشهورة ، من أعمال حمص ، بين حبل و حماة ماؤهم من الآبار
و عندهم الزيتون الكثير والتين. ومنها أبو العلاء أحمد بن عبدالله بن سليمان المعري.⁽⁶⁾

بعض خصائصه من الغطنة والزكاء :

الأحاديث عن ذكائه وفطنته كثير وقد نقلها كل من جمع آثاره ، و قد خص ابن العديم
فصلا في ذكر ذكاء أبي العلاء وفطنته، وسرعة حفظه و ألمعيته ، وتوقد خاطره بصيرته حيث
نقل عدة آثار وحكايات في هذا الصدد، فمثلا حفظه حديثا بالفارسية بين داعي الدعاة
وأخيه، وحفظه في رفاع السمان، وإملاؤه بعض ديوان الأدب للفارابي من حفظه و حفظه
كتاب الجمهرة، وحفظه دستور الخراج، و حفظه المحكم و المخصص ، وإملاؤه في ليلة

واحدة من اللزوم.

و حفظه ما اختاره ابن المتقلده ، وكذلك قصته مع جماعة من حلب وفدو الإختباره وفيها قال لهم : هل لكم في المفاة (7)

بالشعر؟ فجعل كل واحد منهم ينشد بيتا، فينشد أبو العلاء الصبي من حفظه بيتا على قافيته. حتى نفذ حفظهم ، فقال : أعجزتم أن يعمل الواحد منكم بيتا عند الحاجة اليه على القافية التي تريد ؟ قالوا ما فعل أنت ذلك فجعل كما أنشده واحد منهم بيتا أجابه من نظمه على قافية البيت حتى قطعهم جميعا فعجبوا منه والنصفوا. (8)

وكما روى السيد محي الدين العيد روسي عن عجائب البلدان للقزويني : أنه كان له سيرير يجلس عليه ، فجعلوا في غيبته تحت قوائمه أربعة دراهم ، تحت كل قائمه درهما ، فقال : إن الأرض قد ارتفعت عن مكانها شيئا يسيرا أو السماء نزلت. (9)

ثقافته :

إن شاعر الفيلسوف كان محيطا بعلم عصره و معارف بيئته ، فكان مثقفا بتقافات متعددة الألوان والأنواع بحيث لا نجد له نظير في عصره وزمانه ، أنه قد ألف و صنف في جميع ألوان الثقافة و أنواع العلوم الرائجة في عصره ، و كان مطلعا على العلوم متجرا في اللغة متسع المطاف في العربية ، جامع الشعوب الطرق الأدبية ندره في العالم وشذرة في بني آدم ، ما ولادت مثله الليالي ولا أوجت شبهه المعالي .

قال ابوزكريا التبريزي : ما أعرف أن العرب نطقت بكلمة ولم يعرفها المعري ولقد اتفق قوم ممن يقرأ عليه ووضعوا حروفا وألفوها كلمات وأضافوا إليها من غريب اللغة ووحشيتها كلمات أخرى وسألوه عن الجميع على سبيل الإمتحان فكان كلما وصلوا إلى كلمة مما ألفوه ينزعج لها وينكرها وليستعيدها مرارا ، ثم يقول: دعوا هذه، والألفاظ اللغوية يشرحها ويستشهد عليها، حتى انتهت الكلمات ثم أطرق ساعة مفكرا، ورفع رأسه وقال: كأني بكم وقد وضعت هذه الكلمات . لتمتحنوا بها معرفتي ، وثقتي في روايتي ووالله لمن لم تكشفوا في الحال وتدعوا لحال، وإلا هذا فراق ما بيني وبينكم فقالوا له : والله الأمر كما قلت ، وما عدوت ما قصرناه، فقال: سبحان الله ! والله ما أقول إلا ما قالت العرب. (10)

وقال ابن الجوزي: وسمع اللغة وأملى فيها كتباً، وله بها معرفة تامة. (11)

ونقل المجد في البلغة عن محمد بن رادة اللغوي قال: كان بالمشرق لغوي وبالمررب لغوي في عصر واحد لم يكن لهما ثالث وهما أبوالعلاء وابن سيدة. (12)

وقال ابن الوردي: وكان متضلعا من فنون الأدب. (13)

هكذا قد عاش المعري عالما عنيا مستغنيا، محسودا لشهرته وفضله وثقافته الفزة وتفوقه على معاصريه، وهكذا عاش الدساسون حوله، فنا ضلوا لأجل إيدائه وإساءة سمعته حتى رموه بالإلحاد والزرقة، لذا نجده أنه قد اضطر إلى أن يقول: تعد ذنوبي عند قوم كثيرة ولا ذنب لي إلا العلاء والفضائل. (14)

وفاته ووصيته :

قال ابن خلكان : توفي يوم الجمعة ثالث ، وقيل ثاني شهر ربيع الأول. وقيل : ثالث عشرة، سنة تسع وأربعمائة بالمعرة (إنا لله وإنا إليه رافعون) وبلغت أنه أوصى أن يكتب على قبره هذا البيت : هذا جناه أبي على وما جنيت على أحد (15)

المعري و موقفه من العقلانية:

أولا : المعري و منهجه العقلائي :

المعري بين منهج و الفكر : إذا نطالع في الدراسات العلامية نجد أنه قد اعتمد منهجا شموليا في الفكر فلم يكن أحادي النظر، فردي الوسيلة إذ جمع بين مناهج متعددة تجلت في

توحده و صرفيته، و شكه ، وتقنيته معتمدا في هذه الشمولية على ثقافة واسعة متنوعة تنوع موضوعاته.

ففي سنة 400 هـ وحين بلغ أبوالعلاء - من العمر - سبعاً وثلاثين سنة اعتزل الناس. (16)

عزلة وذكرها في إحدى رسائله قائلا : ... بعد أن قضيت الحداثة فانفضت، وودعت الشبية فمضت ، وحلبت الدهر اشطره، وجريت خيره و سره فوجدت أوفق ما أصنعه في أيام الحياة عزلة تجعلني من الناس كبارح الأروى من سانح النعام. (17)

وتقوم رسالته هذه أن هذه العزلة منهج اختاره بعد حقب متقدمة، و فكر طويل، وليس بنتيج الساعة ، وريبب الشهر والسنة. (18)

أراد منه استبعاد الأحياء بخاصة و إن الناس.

بالنسبة إليه مجهولون أو كالمجهولين يسمع أصواتهم ولا يراهم، ويحس أفعالهم ولا يراها، أما حديثهم فهي حرية مبتزلة لأنها حرية الأجسام لا حرية العقول والنفوس. (19)

فبعده عن الناس يحقق في قوله:

بعدي عن الناس براء من سقاهم وقريم للحجى والدين أدواء
كالبيت أفرد لا إبطاء يدركه وإسناد ولا في اللفظ أقواء (20)

فحين يخلطهم بنفسه يضيف إليها أدواهم على حدتها وشبوحها . فقد يمقتهم - أحيانا - وهو يمقت بمقتهم الجهل الشامخ، و الإيمان المكابر والعقل المريض، هو شقي من نوع شقاوتهم ولكنه يكافح في غير استسلام ، يبدأه مطمئن- مع ذلك - أن هذا التفاعل بين الكفاح والأعصار فمتي بان ينقدح بالبارقة الهاوية. (21)

بل قد ذهب المعري - في نظره الوجودي المثالي.

إلى أبعد من هذا حين عدّ هذه الحياة والأجسام سجنا للروح في قوله:

أراني في الثلاثة من سجوني فلا تسأل عن الخير النبيث
لفقدي ناظري ولزوم بيتي

وكون النفس في الجسم الحبيث (22)

وربما كان المعري يعتقد أن الوجود الحقيقي هو وجود روحي، لأنه يرى أن مشكلات الإنسان الوجودية جاءت بسبب إجتماع ، أو التقاء المادة (الجسد) بغير المادة (الروح) ولهذا كان التفرد خير من الألفة في نظره :الجسم والروح من قبل التقاءهما

كانا وديعين لها ولاسقما

تفرد والشئ خير من تألفه

بضده وتجرّ الألفة النقما (23)

و في هذا الاعتزال - كما تفيد لزومياته -أراد تحقيق الأعراض التالية :

1- تصحيح الطبيعة العضوية (الأصيلة) لأن الاختلاط - في نظره يفسد العقل وعنصرا بصدق فيه فوجب تنقيته من كل راسب عضوي. (24)

وقوله:قد أسرف الناس في الدعوى بجهلهم

حتى ادعوا أنه للخلق أرباب

الباهم كان بالذات متصلا

طول الحياة وماللقوم ألباب (25)

2 - التفلت من أسر القرية الإجتماعية ، وعدوى

الفكر والشعور لأن العزلة احتزال الكائنات البشرية بل والأشياء المحيطة بنا.
3- الريب في كل ما يعنبره الناس حقائق أولية ، ومبادي للنظر، والفكر. (26)
في هذا القول :

وماتريك مرافي العين صادقة
فاجعل لنفسك مرآة من الفكر (27)
مرآة عقلك إن رأيت بها سوى
ما في حجاك أرتة وهو قبيح (28)
4- تحرير العقل من ضغط الأفكار التي سبق له الإقتناع بها فهو يقول:

غدوت مريض العقل والدين فالقني
لتسمع أنباء الأمور الصائح (30)
فالمعري لا يثق بالحصول الذهني السابق
لأنه بعض من العقل للمكتسب المدخول (31)
ويقول :

وقد يفسد الفكر في حالة

فيوهمك إدر قطر السري (32)

ويقول :

فهو يشك بقيمة الفكر الإصطلاحي ويؤمن بجوهر العقل دون مادة التعقل الكثيفة بالأوها، ر
المتناقضات. (33)

وفيه يقول :

لعمرك ما غادرت مطلع هضبة
من الفكر إلا وارتقيت هضابها (34)

وقوله:

ان عزب المين بأفواهكم
فإن صدقي بغمي أعذب (35)

وتتلخص عناصر منطق المعري في منهجه هذا في ما يأتي :

1- قانون التجربة المقترنة بعقل نفاذ وهو عنده المنطق الأول للإثبات:

إذا قرن الطن المصيب من الفتي
بتجربة جاء بعلم غيوب (37)

2 - قانون النفي والإثبات الذي استمدته من الباطنية التي استمدته - حسب مقالها - من كلمة الشهادة (لا إله إلا الله) فقد عمدت وصاغتها في معادلة عقلية هي (لا- إلا) دالة على النفي للأشياء توصلا إلى إثبات الشيء. وهذا القانون ينتهي بنتيحتين الأولى أن النظر العقلي ينبغي أن يبتدى بالنفي المطلق ليتوصل إلى الإثبات المحدد.

والثانية: أن الكثرة هي علامة علامة الباطل (بلا حظ أن لا إله نفي للجنس) فالتعليل الذي ينتهي بتفسير ذي شعب يشهد على بطلان نفسه و إن الوحدة هي علامة الحق (بلا حظ أن الإستثناء معيار العموم فهو يفيد القصر) و مشخصات هذا القانون تبدو في الدراسات العلائقية حين يقول :

والإنس ما بين إكثار إلى عدم
كالوجش ما بين محال و اخصاب
لم يثبتوا بقياس أصل دينهم
فيحكموا بين رفاض و نصاب⁽³⁸⁾

وقوله :

تروم قياسا للحوادث ضلة
وتلك أصول ليس يجمعها جصر
وعند ضياء الفجر صليت الضحى
وعند غروب الشمس صليت العصر⁽³⁹⁾

وقوله :

باليل : ضدان قوم في الدجى سهد
تمجدوك و قوم فيك هجاد⁽⁴⁰⁾

فأبو العلاء يرى أن الناس في تفكيرهم بين رجلين . ايجابي مبالغ و سلبي مبالغ ولذلك ضلوا فإن المبالغة في الإيجاب كثرة وهي باطلة أيضا وفي كليهما لا يستقيم قياس يكون حكما فصلا و قد اختار لهذا - مثلا - في حكم الناس على الإمام علي رضي الله عنه في قوله :

ولكل ما أصبحت تدرك حسه
ضد وكبرة من ترى كصغار
شيع أجلت يوم خم وأنتفت
أخرى تعارضا بيوم الغار⁽⁴¹⁾

وفي النصوص التالية نقرأ ملاحظات وآراء هامة عن معناه العقل ومفهوم العقل الإنساني عنده يقول فيها:

هل صح قول من الحاكي فنقبله أم كل ذاك أباطيل وأسما

أما العقول فألت أنه كذب والعقل غرس له بالصدق أثمار (42)

فكلمة (غرس) في البيت الثاني تفتح فيها كل الخصائص حين تصبح نبتة. فالعقل عنده مزود بخصائص ثابتة أى أوليات. وهي تنمو في أشكال مختلفة من طبيعة ما يستقى الفرس به، فيجئ ضاويًا مالتوا حينًا، وبالغازكية حينًا آخر. (43)

هما والعارفيا حينًا آخر 13

وفي قوله :

إذا تفكرت ففكر لا يخالطه فساد عقل صحيح هان ما صعبا (44)

فقوله (فساد عقل صحيح) يقرر فيه أن الصعوبة التي نعيا بها ، ونجهد في حلها ليس هو الشيء ، وليس في العقل نفسه ، وإنما ينبع مما يخالط العقل من الأباطيل وتسمى أفكارا ، وفلسفات ، ومسلمات أحيانا . وما تلك الأفكار في حقيقتها إلا فساد لا يزال بالعقل حتى يحتقن متورما. (45) وهو يشرح لنا هذا في قوله :

لقد صدأت أفهام قوم فهل لنا صقال ويحتاج الحسام إلى الصقل (46)

وهو في هذا يحدثنا بأن المعارف التي نجهد بتحميل العقل إياها تتراكب عليه مثل صدأ كثيف . ما أشد ماتكون الحاجة إلى عملية صقل تتناوله من كل جهاته وجوانبه كافة (47) على أنه ينتقل إلى منحنى آخر في قوله :

نكذب العقل في تصديق كاذبهم ، والعقل أولى بإكرام وتصديق (48)

ليعرفنا بأننا نخضع العقل ، ونخضعه في إكراه لتصديق قضايا يزعمونها كالمسلمات والمبادئ ، وهو بهذا يلمسنا رأيه الصحيح في (عقل فطري) و (عقل مكتسب) والمعري يطمئن إلى الأول اطمئنانا لا حد له (49) ، ولكنه يبدو أكثر وضوحا في قوله :

هي غربتان فغربة من عاقل ثم اغتراب من محكم عقله (50)

فهو يرى أن العقل الفطري انطمست معالمه بصدأ العقل المكتسب . والضرورة تقضي صقله . والسبيل إلى ذلك . كما يرى . بالإنفراد قدر ما يستطيع الإنسان لكي لا تعبت به العدوى وتهب عليه (51) عليه ربح الثوباء كما يدل على ذلك قوله :

فانفرد ما استطعت فالقائل الصادق يضحى ثقلًا على الجلساء (52)

إن صح عقلك فالتفرد نعمة ونوى الأوانس غاية الإيناس⁽⁵³⁾
ولكنها عزلة محصنة تسمح بتقليب قضايا العقل على شتى وجوهها في تمهل وتحليلها طويلا في صدق⁽⁵⁴⁾
فلم يكن المعري ليرى أن العقل لا يحظىء لكنه ربما يرجع ذلك لا إلى طبيعة العقل . فليس للعقل خطأ
في ذاته . إنما ينشأ ذلك من أمر عارض فمأساة العقل أنه في جسد يخالطه هوى . فتغلبه الغريزة⁽⁵⁵⁾ وهو
ما يبدو في قوله :

نحاني عقلي عن أمور كثيرة وطبعي إليه بالغريزة جاذبي⁽⁵⁶⁾
وهنالكَ إلى الطبع ، والغريزة جسم وفيه ميول قد تسيطر فيها يعود لحكم العقل كماله وعصمته⁽⁵⁷⁾
ولو كان عقل النفس في الجسم كاملا لما أضمرت فيما يلزم به غما⁽⁵⁸⁾

ولذلك احتاط المعري بالقول من أن العقل لا يستطيع أن يدرك تمام الحقيقة أو كمال اليقين⁽⁵⁹⁾
أما اليقين فلا يقين وإنما أقصى اجتهادي أن أظن وأحدسا⁽⁶⁰⁾
ويوصي . محذرا . من تلقي المعرفة المزيفة ، وإخضاع ما يتلقى منها . عامة . إلى فحص عقلي دقيق .
وبخاصة تلك المعرفة الدينية التي تختلط بالكذب ، والافتراء ، والخرافة كما يبدو في النصوص التالية :

والحديث المسموع يوزن باله والحديث المسموع يوزن باله
وينفر عقلي مغضبا إن تركته سدى وأتبع الشافعي ومالكا⁽⁶²⁾

يتلون أسفارهم والحق يخبرني بأن آخرها مين وأولها
صدقت يا عقل فليبعد اخوسفه صاغ الأحاديث افكا أو تأولها⁽⁶³⁾
لا يدينون بالعقول ولكن بأباطيل زخرف كذبوه⁽⁶⁴⁾

لأن التدين عند كثير من الناس . كما يرى المعري . يرثه الأبناء عن آباؤهم ويقلدونه عن أهليهم . وهو
تدين مشكوك في سلامته ، بل ومرفوض لأنه ليس نتيجة لجد العقل وقناعة مسعاه :
وما دان الفتى بحجى ولكن يعلمه التدين أقبوه⁽⁶⁵⁾

ويقف المعري وسطا معتدلا لا يوغل في الدين برفق لكي لا يكون واحدا من اثنين يقول فيهما :
هفت الحنيفة والنصارى ما اهتدت ويهود حارث والمجوس مضلل
اثنان أهل الأرض ذو عقل بلا دين وآخر دين لا عقل له⁽⁶⁶⁾

ويدعو المعري . كما يبدو . إلى التناصر بين العقل والدين فلا يتم إيمان علمي حقيقي إلا بهذا التناصر . إذ
أن في الدين جانبين : أحدهما متحرك والآخر ثابت وفي الأول من السعة ما يمكن العقل فيه أن يتجرر مما
عناه من المسلمات والقيود التي فرضها - بالقهر والتغريب . فكر ال (دين الذي لا عقل له) على المجتمع
والأفراد .

غير أنه وقف أبو العلاء من الموضوعات الغيبية موقفا تقليديا معترفا بعجز العقل عن التصدي مثل هذه الموضوعات كالبحث في حقيقة الخالق ، وغاية الوجود ، وما وراء المادة وغيرها إذ يقول :

متى عرض الحجاله لله ضاقت
خلفنا لشيء غير باد وإنما

مذاهبه عليه وإن عرضنه⁽⁶⁷⁾
نعيش قليلا ثم يدركنا الهلك⁽⁶⁸⁾

نفارق العيش لم نظفر بمعرفة
لم تعطنا العلم أخبار يجيء بها

أي المعاني بأهل الأرض مقصود
وإن أمرنا بفكر في بدائعه

نقل ولا كوكب في الأرض مرصود⁽⁶⁹⁾
وإن تفكر فيها معشر لحدوا⁽⁷⁰⁾

ولكنه لا يشك بغائية الوجود و حكمته كما يقول شعره الآتي :

وخلقتك من ربنا حكمة لقد جل عن لغب أو عبث⁽⁷¹⁾

وقوله :

لولا بدائع دلت أن خالقنا أدرى وأحكم قلنا : خلقنا لهم⁽⁷²⁾

كما يؤمن بـ (قصدية الإخفاء الوجودي في قوله : في كل نفس أعجوبة والحقائق عن البشر محجوبة)⁽⁷³⁾ وقد أذعن للمعجزة الدينية ، لأنه يرى أن النواميس الطبيعية والسنن الكونية يمكن أن يجري ما هو خلافها فتتعطل حين يريد خالقها وذلك حيث يقول : إذا سمعت أن الرقيع أمطر جندلا، وأنبت البقيع مندلا فقل أما في العقول فلا وإما في القدرة فبلى . العادات بإذن الله متغيرات ويمكننا في الأخير أن نقول بأن المعري لم يتخذ العقل أصلا نظريا واحدا للمعرفة ، بل أشرك معه أصليين آخرين وهما الحس ، والنقل كما جاء في كتابه الشهير (الفصول والغايات)⁽⁷⁵⁾ داعيا إلى تضافرها ، واستخدامها جميعا، أو تقديمها بحسب موضوع البحث وطبيعته فلا يصلح كل أصل لكل موضوع، وبسبب هذا التعدد في المناهج والإيمان بـ (التكاملية) هاجم المعتزلة العقليين في لزومياته :

ومعتزل لم أوافق ساعة أقول له في اللفظ دينك أجزل⁽⁷⁶⁾

وقوله :

وجدت الناس في هرج ومرج غواة بين معتزل و مرجي⁽⁷⁷⁾

كما هاجم الأشاعرة الذين قوموا (الشرع) على (العقل) في رسالة غفران⁽⁷⁸⁾ وبهذا تجنب الـ (الأحادية) في المنهج متفردا بمذهب أو منهج يقول عنه :

ولى مذهب في هجري الإنس نافع

إذا القوم خاضوا في اختيار المذاهب⁽⁷⁹⁾

الهوامش

- 1- الإنصاف والتحري ، لابن العديم. ص 486
1- Al-Insaf wa'l-Tahri, by Ibn al-Adim. P. 486
- 2- ديوان لزوم والا ملزم ؛ لأبي العلاء المعري، ج 2 ص 345
2- Diwan obligatory or obligatory; By Abi Al-Alaa Al-Maari,
Vol. 2, P. 345
- 3- المصدر السابق . ج 2 - ص 267
3- The previous source. Vol 2 - P. 267
- 4- P/ انظر أبو العلاء وما إليه: للميمن. ص 25 - 28
ب/ تجديد ذكرى أبي العلاء : د. طه حسين ، ص 114 - 116
4- P/ See Abu Al-Alaa et cetera: by Al-Maimani. P. 25-28
B / Renewal of the memory of Abi Ala: d. Taha Hussein, P. 114-116
- 5- الإنصاف والتحري : لابن العديم . ص 487 (من التعريف)
5- Fairness and Investigation: by Ibn Al-Adim. P. 487 (from the definition)
- 6- معجم الأدياء : الياقوت الحموي . ص 574 (من التعريف)
6- Lexicon of Writers: Al-Yaqoot Al-Hamawi. P. 574 (from the definition)
- 7- فن يسمى اليوم مذاكرة الأنفاس، أو مطارحة الشعر على قافية واحد ، وهو أن ينشد كل واحد على روي بيت الآخر وهذا على روي ذلك إلى أن يعيا أحدهما.
7- An art called today the study of breaths, or discussing poetry on one rhyme, which is that each one chants the verses of the other, and this is on the narration of that until one of them becomes aware.
- 8- الإنصاف والتحري . ص 5538-559 (من التعريف)
8- Fairness and investigation. P. 5538-559 (from definition)
- 9- النور السافر: للعيدروسي. ص 419 (من التعريف)
9- Al-Noor Al-Safer: by Al-Aidrousi. P. 419 (from the definition)
- 10- الإنصاف والتحري ، لابن العديم. ص 569 - 570 (من التعريف)
10- Fairness and investigation, by Ibn Al-Adim. P. 569 - 570 (from the definition)
- 11- المنتظم: لابن الجوزي. ص 18 (من التعريف)
11- Regular: Ibn Al-Jawzi. P. 18 (from the definition)
- 12- أبو العلاء وما إليه: الميمنى ، ص 53
12- Abu Al-Alaa and his companions: Al-Maimani, P. 53
- 13- تنمة المختصر في أخبار البشر ص 207 (من التعريف)
13- Sequel to Al-Mukhtasar fi Akhbar Al-Bishr, P. 207 (from the definition)
- 14- ديوان سقط الزند: لأبي العلاء. ج 2 ص 321
14- Diwan Fallen Ulna: by Abu Al-Ala. Vol 2 - P. 321

- 15- وفيات الأعيان : لابن خلكان. ص 183 (من التعريف)
15- Deaths of notables: by Ibn Khalkan. P. 183 (from the definition)
- 16- أوج التحري عن حيشية المعري: للبديعي. ص 45 (من التعرف)
16- The height of the investigation on Hayashiya Al-Ma'ari: by Al-Badi'i. P. 45
(from identification)
- 17- البيان والتبيين: للجاحظ . ج 2- ص 90
17- Statement and Explanation: by Al-Jahiz. Vol 2 - P. 90
- 18- تاريخ الفكر العربي: الدكتور عمر فروخ . ص 135
18 - History of Arab Thought: Dr. Omar Farroukh. P. 135
- 19- تاريخ الفلسفة في الإسلام: دي بور (ترجمة عبد الهادي أبودية). ص 55-65
19- History of Philosophy in Islam: Di Boer (translated by Abdul Hadi Abu Daida).
P. 55-65
- 20- تجديد ذكرى ابي العلاء: دكتور طه حسين. ص 132
(من الأعمال الكاملة لظه حسين)
20- Renewing the memory of Abi Al-Alaa: Dr. Taha Hussein. P. 132
(From the complete works of Taha Hussein)
- 21- تعريف القدماء بأبي العلاء: دكتور طه حسين ص 19
21- Introducing the ancients to Abu Al-Alaa: Dr. Taha Hussein, P. 19
- 22- ديوان لزوم ما لا يلزم: للمعري. ج 1، ص 125
22- Diwan of what is not necessary: by Al-Ma'arri. Vol 1, P. 125
- 23- حكيم المعرفة : دكتور عمر فروخ. ص 97
23- Hakim Al-Maarra: Dr. Omar Farroukh. P. 97
- 24- المعري ذلك المجهول: للعلايلي، ص 126
24- Al-Ma'arri That Unknown: By Al-Alayli, P. 126
- 25- ديوان لزوم ما لا يلزم. ج 1 ص 338
25- Diwan Necessity of what is not necessary. Vol 1, P. 338
- 26- المعري ذلك المجهول . ص 127
26- Al-Ma'arri is the unknown. P. 127
- 27- لزوم ما لا يلزم ج 1 ص 338
27- Necessity of what is not necessary, Vol 1, P. 338
- 28- لزوم ما لا يلزم. ج 1 - ص 213
28- Necessity of what is not necessary. Vol 1 - P. 213
- 29- المعري ذلك المجهول . ص 127
29- Al-Ma'arri is the unknown. P. 127
- 30- لزوم ما لا يلزم، ج 1 - ص 218
30- لزوم ما لا يلزم، ج 1 - ص 218

- 30- Necessity of what is not necessary, Vol. 1 – P. 218
 31- المعري ذلك المجهول. ص 127
 31- Al-Ma'arri is the unknown. P. 127
 32- لزوم ما لا يلزم. ج 1 - ص 66
 32- Necessity of what is not necessary. Vol 1 – P. 66
 33- المعري ذلك المجهول. ص 23
 33- Al-Ma'arri is the unknown. P. 23
 34- لزوم ما لا يلزم. ج 1 - ص 125
 34- What is necessary is what is not necessary. Vol 1 – P. 125
 35- المصدر السابق. ج 1 - ص 86
 35- The previous source. Vol 1 – P. 86
 36- المعري ذلك المجهول. ص 129 وما بعدها
 36- Al-Ma'arri That Unknown, P. 129 et seq
 37- لزوم ما لا يلزم. ج 1 - ص 119
 37- Necessary what is not necessary. Vol 1 – P. 119
 38- المصدر السابق. ج 1 - ص 119
 38- The previous source. Vol 1 – P. 119
 39- المصدر السابق. ج 1 - ص 300
 39- The previous source. Vol 1 – P. 300
 40- المصدر السابق. ج 1 - ص 244
 40- Ibid. Vol 1 – P. 244
 41- المصدر السابق. ج 1 - ص 422
 41- The previous source, Vol 1 – P. 422
 42- المصدر السابق. ج 1 - ص 313
 42- The previous source, Vol 1 – P. 313
 43- المعري ذلك المجهول. ص 95
 43- Al-Ma'arri is the unknown. P. 95
 44- لزوم ما لا يلزم. ج 1 - ص 95
 44- Necessity of what is not necessary. Vol 1 – P. 95
 45- المعري ذلك المجهول. ص 95
 45- Al-Ma'arri is the unknown. P. 95
 46- لزوم ما لا يلزم. ج 1 - ص 218
 46- Necessity of what is not necessary. Vol 1 – P. 218
 47- المعري ذلك المجهول. ص 95
 47- Al-Ma'arri is the unknown. P. 95

- 48- لزوم ما لا يلزم. ج 2 - ص 141
48- Necessity of what is not necessary. Vol 2 - P. 141
- 49- المعري ذلك المجهول. ص 96
49- The meaning is that unknown. P. 96
- 50- لزوم ما لا يلزم. ج 1 - ص 243
50- Necessity of what is not necessary. Vol 1 - P. 243
- 51- المعري ذلك المجهول. ص 96
51- Al-Ma'arri is that unknown. P. 96
- 52- لزوم ما لا يلزم. ج 1 - ص 56
52- Necessity of what is not necessary. Vol 1 - P. 56
- 53- المصدر السابق. ج 1 - ص 49
53- Ibid. Vol 1 - P. 49
- 54- المعري ذلك المجهول. ص 96
54- Al-Ma'arri is the unknown. P. 96
- 55- المرجع السابق. ص 96
55- Ibid. P. 96
- 56- لزوم ما لا يلزم. ج 1 - ص 113
56- Necessity of what is not necessary. Vol 1 - P. 113
- 57- في الأدب الفلسفي. ص 153
57- In philosophical literature. P. 153
- 58- لزوم ما لا يلزم. ج 2 ص 286
58- Necessity of what is not necessary. Vol 2 P. 286
- 59- في الأدب الفلسفي. ص 153
59- In philosophical literature. P. 153
- 60- لزوم ما لا يلزم. ج 2 - ص 31
60- Necessity of what is not necessary. Vol 2 - P. 31
- 61- المصدر السابق. ج 1 - ص 342
61- Ibid. Vol 1 - P. 342
- 62- المصدر السابق. ج 2 - ص 155
62- The previous source. Vol 2 - P. 155
- 63- المصدر السابق. ج 2 - ص 203
63- Ibid. Vol 2 - P. 203
- 64- المصدر السابق. ج 2 - ص 419
64- Ibid. Vol 2 - P. 419
- 65- المصدر السابق. ج 2 - ص 413

- 65- Ibid. Vol 2 – P. 413
- 66- المصدر السابق. ج 1 – ص 115
- 66- Ibid. Vol 1 – P. 115
- 67- المصدر السابق. ج 2 – ص 359
- 67- Ibid. Vol 2 – P. 359
- 68- المصدر السابق. ج 2 – ص 146
- 68- Ibid. Vol 2 – P. 146
- 69- المصدر السابق. ج 1 – ص 240
- 69- Ibid. Vol 1 – P. 240
- 70- المصدر السابق. ج 1 – ص 338
- 70- Ibid. Vol 1 – P. 338
- 71- المصدر السابق. ج 1 – ص 190
- 71- Ibid. Vol 1 – P. 190
- 72- المصدر السابق. ج 2 – ص 275
- 72- Ibid. Vol 2 – P. 275
- 73- الإيكة والغضون : لأبي العلاء المعري. ص 67 (من أوج التحري البديعي)
- 73- Al-Ik wa Al-Ghudun: by Abu Al-Alaa Al-Maari. P. 67 (from the height of the creative investigation)
- 74- الفصول والغايات : لأبي العلاء المعري. ص 147
- 74- Chapters and Ends: by Abu Al-Alaa Al-Maari. P. 147
- 75- المصدر السابق. ص 552-553
- 75- Ibid, P. 552-553
- 76- لزوم ما لا يلزم . ج 2 ص 187
- 76- Needing what is not necessary, Vol. 2, P. 187
- 77- المصدر السابق. ج 1 – ص 204
- 77- The previous source. Vol 1 – P. 204
- 78- رسالة الغفران : لأبي العلاء المعري. ص 466
- 78- The Message of Forgiveness: by Abu Al-Alaa Al-Maari. P. 466
- 79- لزوم ما لا يلزم. ج 1- ص 118
- 79- Necessity of what is not necessary. Vol 1 – P. 118